



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgmt.2021.75417.1016
ابريل (٢٠٢١)



استخدام برنامج Office Mix في تنمية الكفايات الإبداعية اللازمة لأداء معلمي
اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم

إعداد

أ/ خالد أحمد حسن محمد

معلم لغة عربية

DOI: – 10.21608/mkmgmt.2021.75417.1016

المجلد (٨٢) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢١م

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي مقترح officeMix لتنمية كفايات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؛ ولتحقيق ذلك تم تصميم برنامج تدريبي وتم تطبيق أداة البحث (بطاقة الملاحظة الأداء)، (واختبار تحصيلي) على عينة البحث المختارة وكانت قوامها (٣٠) معلماً للغة العربية بالمرحلة الابتدائية، (قبلياً وبعدياً) بهدف التعرف علي الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث؛ ولتحقيق هدف البحث تم تصميم المحتوى والنشاطات المحققة للأهداف وعرضها من خلال برنامج officeMix.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات معلمي اللغة العربية (عينة البحث) في كفايات التدريس الإبداعي في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، كما أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات التدريس الإبداعي، وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات من أهمها: الاستفادة من أداة ومواد البحث المستخدمة (بطاقة ملاحظة، البرنامج التدريبي المقترح) في تطوير أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس الإبداعي مما ينعكس علي تنمية التفكير لدي تلاميذهم، وضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية من البرامج التدريبية التي تهتم بتنمية مهارات استراتيجيات التدريس الفعال والتعلم المتمركز حول التلميذ للوصول بالتعليم إلي المتعة والإثارة والفاعلية وربط الواقع بما يدرسه التلميذ مع ضرورة تنمية القيم والمهارات الحياتية. .

الكلمات المفتاحية: كفايات التدريس الإبداعي، OfficeMix، الاحتياجات التدريبية

Research Summary:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the officeMix proposed training program to develop the competencies of creative teaching for Arabic language teachers at the primary level; To achieve this, a training program was designed and the research tool (scorecard), (achievement test) was applied to the selected research sample and consisted of (30) teachers of the Arabic language at the elementary stage, (before and after) in order to identify the differences between the pre and post application of the research tools. To achieve the goal of the research, the content and activities achieving the goals are designed and presented in OfficeMix.

The results resulted in statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of Arabic language teachers (the research sample) in the competencies of creative teaching in both the pre and post applications of the observation card and the achievement test in favor of the post application. The results also resulted in the effectiveness of the training program in developing The competencies of creative teaching, and in light of the results, the researcher presented some recommendations and suggestions, the most important of which are: Utilizing the research tool and materials used (note card, the proposed training program) in developing the performance of Arabic language teachers at the primary stage during service to develop the competencies of creative teaching, which will be reflected in the development of thinking among their students. And the necessity of determining the actual training needs of training programs that are concerned with developing the skills of effective teaching strategies and student-centered learning to bring education to fun, excitement, and effectiveness, and to link reality with what the student is studying with the need to develop values and life skills. .

Keywords: creative teaching competencies, Office Mix, training needs

المقدمة:

أدى تطور المستحدثات التكنولوجية تغيرات على برامج إعداد معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، الأمر الذي يتطلب ضرورة حدوث نقلة نوعية في الكفايات التدريسية التي يجب أن يكتسبها معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، حيث تراجع الاهتمام بمهارات زيادة تحصيل التلاميذ للمادة العلمية أمام مهارات إكساب الخبرات وتنمية القدرات وتوجيه الطاقات وربط البيئة بالمجتمع وتصميم بيئة تعليمية جذابة يتدرب التلاميذ من خلالها على كفايات التدريس الإبداعي، وتطوير التعليم بحيث يؤدي إلى تنمية عقول قادرة على التفكير بكل صوره، ويستطيع استخدام ما يمتلكه من قدرات بكفاءة وفعالية فتنمية الإبداع ومهاراته مسؤولة المجتمع التربوية والتعليمية والاهتمام بالمهارات لا المعارف فقط. وتزداد أهمية معلم اللغة العربية، والعناية بجودة أدائه في ظل التطورات الهائلة والمشكلات التي تواجهه؛ لذا يجب أن يكون على قدر عال من الكفاءة والفاعلية لإتقان مهارات اللغة العربية، وهذا يتطلب تشخيص قدراته التربوية والأكاديمية، واتجاهاته نحو البيئة التعليمية التي يعمل بها، وذلك من خلال التدريب الكافي، الذي يمكنه من تطوير مهاراته وقدراته على التدريس.

وإذا كانت فلسفة مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مصر تؤكد على أهمية اكتساب التلاميذ المنهجية العلمية في التفكير، وتنمية المهارات العقلية والعملية، ومنها: تحليل الصور، والقراءة الأدبية الواعية، والرسم وعمل النماذج التعليمية، والاستقصاء والبحث والاستكشاف، والعصف الذهني، وحل المشكلات، وتنمية القيم والمهارات الحياتية بالإضافة إلى ربط المعرفة بواقع حياة التلميذ؛ لذلك يجب أن نجد كفايات تدريسية إبداعية ينبغي أن يمتلكها المعلم عموماً ومعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية خاصة، وترجع أهمية هذه الكفايات إلى الدور الذي تؤديه في نجاح التدريس وزيادة فعاليته، وتحقيق الأهداف المرجوة بفاعلية، ويدعم هذا النوع من التدريس قدرات مثل الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات والتوسع ومهارات تدريسية حديثة.

ويعد التدريس الإبداعي أداة المعلم في بناء عقول المتعلمين المبدعة القادرة على مواجهة التحديات المختلفة في شتى المجالات، فالمعلم يتناول المنهج على المستوى التنفيذي في المواد الدراسية المختلفة، وينطبق ذلك على اللغة العربية فلم "يعد ينظر إلى تعليم اللغة العربية على أنها مجرد أداة للاستيعاب والحفظ والتقليد، ولكنها عملية تواصلية إبداعية، ومن ثم يجب تدريب التلاميذ على استخدامها في إصدار بدائل مختلفة، وإطلاق حرية التلاميذ في الإبداع وعدم الاقتصار على مهارات التذكر والحفظ (حسن مسلم، ١٩٩٤م، ٥)**

** استخدم الباحث التوثيق (الاسم الأول والأخير، السنة، رقم الصفحة).

ومن هذا المنطلق، فإذا كانت التنمية المهنية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وتدريبه وتزويده بالجديد من المعلومات، والكفايات التدريسية الإبداعية، والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، والنظريات التربوية المستجدة مهم، فلا يكفي إعداده داخل المؤسسات التعليمية فقط، بل يتم متابعته في أثناء الخدمة في المراحل التعليمية، حيث يتأثر المعلم بالتغيرات والتطورات الاقتصادية، والتكنولوجية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية التي تسود المجتمع، مما يدعو إلى إعداد معلم متدرب ومعد بصفة مستمرة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من المناهج التعليمية بفاعلية.

الإحساس بالمشكلة: هناك عدة عوامل ساعدت في شعور الباحث بالمشكلة منها:

أولاً: من خلال عمل الباحث معلماً للغة العربية جعله يلمس بوضوح الصعوبات التي تواجه المعلم في شرحه لدروس اللغة العربية، فهو غالباً يستخدم طريقه واحده هي الإلقاء دون توظيف للمستحدثات التكنولوجية، فهو يعجز عن تقديم بعض المفاهيم الصعبة مثل: مخارج الأصوات - المقاطع الصوتية...، كما أنه غالباً ما يستخدم الأساليب التقليدية في الشرح التي لا تشجع على الابتكار ولا تساعد عليه، مع اعتماده شبه التام على الكتاب المدرسي.

ثانياً: من خلال خبرة الباحث في مجال التدريب في برامج التنمية المهنية وتوظيف التكنولوجيا في التعليم وفي ظل قصور الدورات والبرامج التدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات التدريسية الإبداعية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وعدم ارتباطها باحتياجاتهم

الفعلية، فإن البحث الحالي يحاول توظيف برنامج (OfficeMix) المتكامل مع عائلة Office365 في مجال تدريس اللغة العربية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؛ لتنمية الكفايات الإبداعية اللازمة لهم في ضوء احتياجاتهم الفعلية.

ثالثاً: من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث مع عدد من مديري المدارس والسادة موجهي اللغة العربية حول واقع ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للمهام الملقاة على عاتقهم، ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أنفسهم والتي بينت حاجة المعلمين الملحة إلى التدريب على توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية مما له تأثير سلبي على الأداء التدريسي، وضعف الابتكار والسير خلف التقليد.

رابعاً: ما أوصت به العديد من الدراسات بأن يكون تدريس اللغة العربية يعتمد علي الإبداع مثل: دراسة العويضي (٢٠١١م)، دراسة سناء أحمد (٢٠١١م)، دراسة عبد الرازق مختار (٢٠١٨م).

تحديد المشكلة:

ومن العرض السابق يتضح أن مشكلة البحث وجود ضعف شديد في الكفايات التدريسية الإبداعية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وخصوصاً استخدام المستحدثات التكنولوجية المعاصرة وكيفية توظيفها في دروسهم التعليمية سواء داخل الصف أو خارجه ... مع إهمال الجوانب الإبداعية في دروسهم التعليمية؛ فعلى الرغم من ضرورة تمكن المعلم من المهارات التدريسية الإبداعية لما في ذلك من أهمية في مجال تعلم اللغة العربية؛ فإن الواقع التعليمي الحالي يكشف عن أن المعلمين يكتسبون إلى حد ما المعايير التقليدية للنجاح التربوي، أما فيما يتعلق بكفايات التدريس الإبداعي فإن إمامهم بها ضعيف؛ حيث يعتمدون على طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين وعلى الأسئلة التقليدية التي تتطلب حفظ المعلومات واسترجاعها وإجابات محددة، كما أنهم لا يشجعون أفكار التلاميذ الإبداعية بل وبيالغون في تقديمهم أحياناً مما انعكس سلباً على مستوى الإبداع لدى تلاميذهم، وتركيزهم علي مصدر وحيد هو الكتاب المدرسي وإغفال المصادر المتنوعة للمعرفة مما يؤثر ذلك علي إبداع تلاميذهم ومستوي تفكيرهم.

ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية الكفايات الإبداعية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم؟ ويتفرع الأسئلة الآتية:

- ١- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟
- ٢- ما مدى توافر الكفايات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية اللازمة لهم؟
- ٣- ما التصميم المقترح لبرنامج تدريبي معتمداً على برنامج Office Mix لتنمية الكفايات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟
- ٤- ما فاعليه البرنامج التدريبي المقترح office Mix لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من حيث تطوير مهاراتهم وتنمية الكفايات التدريسية الإبداعية لديهم؟

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ 0.05) بين درجات المتدربين في القياس القبلي والبعدي للجانب المعرفي للكفايات الإبداعية وذلك في صالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ 0.05) بين درجات المتدربين في القياسين القبلي والبعدي للجانب الأدائي للكفايات الإبداعية وذلك في صالح القياس البعدي.

أهمية البحث: يتوقع أن يستفيد من البحث الفئات التالية:

- ١- معلمو اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في تنمية الكفايات الإبداعية اللازمة لهم.
- ٢- موجهو اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في متابعة وتوجيه المعلمين.
- ٣- مديرو المدارس في المرحلة الابتدائية فالمعلم المدرب جيداً يستطيع القيام بالعديد من الأدوار في المدرسة فهو المساعد والمعين لمدير المدرسة ويساهم إلى حد كبير في نجاح العمل الإداري والفني في المدرسة ولا يشكل عبئاً على إدارة المدرسة.
- ٤- أولياء الأمور؛ فالمعلم المدرب جيداً يستطيع أن يتواصل مع أولياء الأمور بشكل أفضل، وبطرق حديثة وسريعة مما يؤثر إيجابياً على العملية التعليمية.

٥-المسؤولون بوزارة التربية والتعليم من خلال تقديم قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٦-الباحثون في مجال تطوير التعليم فقد تفتح المجال لبحوث أخرى تفيد معلمي اللغة العربية بمختلف المراحل والمواد التعليمية.

٧-يأتي هذا البحث استجابة لما تركز عليه النظريات التربوية الحديثة في بناء البرامج التدريبية بناء على الاحتياجات الفعلية للمعلمين، مما يشجع مشاركتهم فيها، والاستفادة منها.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١-بناء قائمة بالمهارات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لتنمية القدرات التدريسية الإبداعية في ضوء احتياجاتهم.

٢-تصميم برنامج تدريبي معتمداً على برنامج OfficeMix لتنمية الكفايات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

٣-تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على استخدام برنامج OfficeMix في تنمية كفايات التدريس الإبداعي للغة العربية.

حدود البحث:اقتصر البحث على:

- عينة قصدية من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- وحدة دراسية يتم توظيف OfficeMix المتكامل مع Office365 في تدريس النصوص والقراءة.
- تنمية بعض الكفايات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم الفعلية المتاحة.
- الحد الزمني: العام الدراسي 2019-2020م.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهجين التاليين:

١- المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل أهداف، ومهام، وأدوار معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، واحتياجاته التدريبية على المهارات اللازمة له، وللاطلاع على الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث.

٢- المنهج شبه التجريبي: واستخدمه الباحث للكشف عن فاعلية المتغير المستقل (استخدام OfficeMix المقترح)، والمتغير التابع (تنمية الكفايات الإبداعية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية).

التصميم التجريبي: استخدم الباحث في هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي- تصميم المجموعة الواحدة (التجريبية) (قبلي- بعدي)، حيث قام الباحث بقياس أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix) على المتغيرات التابعة (الجانب المعرفي للكفايات الإبداعية والجانب المهاري للكفايات الإبداعية) لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم كمجموعة تجريبية.

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

التطبيق البعدي	المعالجة	التطبيق القبلي	
١-الاختبار التحصيلي	البرنامج المقترح	١-الاختبار التحصيلي	مجموعة
٢-بطاقة الملاحظة		٢-بطاقة الملاحظة	تجريبية

ثانياً: متغيرات البحث: تمثلت متغيرات البحث الحالي على ما يلي:

١- المتغيرات المستقلة: اشتمل هذا البحث على متغير مستقل واحد (برنامج تدريبي Office Mix) المرتبط ببعض برامج Office365.

٢- المتغيرات التابعة: اشتمل هذا البحث على متغير تابع واحد: تنمية الكفايات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم.

*الجانب المعرفي للكفايات الإبداعية. * الجانب المهاري للكفايات الإبداعية.

عينة البحث: اقتصرت عينة البحث علي (٣٠) معلمًا للغة العربية بالمرحلة الابتدائية بإدارة السنبلولين التعليمية.

أدوات البحث:

- إعداد قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- بطاقة ملاحظة للأداء العملي للمهارات التدريبية التدريسية الإبداعية.
- اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للمهارات الإبداعية.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي: ويعرفه الباحث إجرائيًا: على أنه :مجموعة من الجلسات التدريبية والتي وضعت وفق مجموعة من الإجراءات المنظمةة والمخطط لها، من خلال توظيف محتوى أنشطة منظمة وأساليب تدريب متنوعة، والتي تهدف إلى تطوير معارف واتجاهات ومهارات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في بعض الكفايات الإبداعية لتحسين أدائهم التدريسي، ولتنمية مهارات التفكير عند تلاميذهم، وتيسر مهارات التواصل مع عناصر العملية التعليمية.

–Office Mix:

يعرفه الباحث إجرائيًا برنامج تعليمي مزيج من مجموعات Office365 وارتباطه ضمن منظومة واحدة تعمل بشكل متكامل له إمكانيات عظيمة يتم توظيفها لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دروسهم التعليمية لتنمية الكفايات الإبداعية اللازمة لهم في ضوء احتياجاتهم الفعلية المتاحة.

–تنمية: التعريف الإجرائي: ناتج جهود تدريبية تحقيق زيادة كمية ونوعية وفاعلية في بعض الكفايات التدريسية الإبداعية لمعلمي اللغة العربية باستخدام OfficeMix وتساعد علي استئثار مهارات التفكير عند تلاميذهم.

–الكفايات الإبداعية: يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة السلوكيات والأساليب التدريسية الحديثة والمهارات الأدائية المتطورة التي يجب أن يمتلكها معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ليكون قادرًا على أدائها بكفاءة وإتقان عند شرح دروس مقرر اللغة العربية بصور تنمي مهارات

التفكير عند تلاميذه وتحقق الأهداف التعليمية والتربوية المخطط لها بأساليب متطورة ومتنوعة موظفًا التكنولوجيا الحديثة المتاحة.

ويقصد بتنمية الكفايات الإبداعية في البحث الحالي "رفع أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وتطوير كفاياتهم الإبداعية وتمكينهم من تطبيقها؛ نتيجة لتدريبهم على البرنامج التدريبي OfficeMix، وبما يؤدي إلى تنمية قدرة تلامذتهم على التفكير وتنويع مصادر الاتصال.

-**المرحلة الابتدائية: يعرفها الباحث:** هي المرحلة الأولى في سلم النظام التعليمي في مصر وهي الزامية ومجانية وتبدأ من سن ست سنوات وقد تسبقها مرحلة رياض الأطفال، وتستمر حتى الصف الخامس أو السادس الابتدائي.

-**الاحتياجات: ويعرفها الباحث:** مجموعة المهارات والمعارف والاتجاهات التي يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أن يتدرب عليها، ويوظفها في دروسه التعليمية بصورة عملية؛ حتى يكون تدريسه ابداعياً.

الإطار النظري: التدريس الإبداعي:

يعد معلم اللغة العربية من أهم العناصر المؤثرة في العملية التعليمية، ولكي يكون المعلم قادرًا على أداء هذه المهمة العظيمة لابد له من اكتساب القدر الكافي من الكفايات والمهارات التدريسية المناسبة للواقع المعاصر، فمهنة المعلم لم تعد مرتبطة بمقدار تعليمي فقط، بل إن مهمته تفوق حدود التعليم والتلقين والحفظ إلى نشر المعارف، وبرهنة الحقائق، ومراعاة التعلم الذاتي وتنميته لدى المتعلم، فالمعلم يقدم المعلومات ويطلب إلى التلاميذ التوسع والبحث والتقصي، وذلك من باب المشاركة والتفاعل مع التعليم، لهذا أصبح من الضروري بمكان الاهتمام بموضوع الكفايات الواجب توافرها بالمعلم ليقوم بمهنته على الوجه الأكمل وبيدع في مهنته.

والقضية الأساسية والجوهرية في إعداد المعلم تتحدد في فحص المكونات الفعالة في إعداد هذا المعلم والعمل على التأكد من توافرها في أوعية إعداده بحيث يكسبه برنامج الإعداد

القدرات والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من أن يكون كفئاً في عمله، منتمياً لمهنته، راضياً عنها، راغباً في تطوير نفسه وتنمية شخصيته (حسن شحاتة، ٢٠٠٨، ٤٣٠)، ونجاح المعلم في مهنته وعمله يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية ومحتوى ما يقدم له من برامج أثناء مرحلة إعداده وقبل انخراطه في مهنة التعليم، ومن هنا يتوقف تحسين جودة التعليم، وتطويره على تحسين انتقائه، وجودة تدريبه، والارتقاء بمكانته؛ فهو في حاجة دائمة إلى معرفة الجديد من المهارات والرؤى المهنية الحديثة، والارتقاء بمستوى أدائه التدريسي؛ وذلك إذا أريد له أن يرتقي لما يتوقع منه في تحسين العملية التدريسية (صفاء إبراهيم، ٢٠١٤م، ٣٦٧)

ويؤكد (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥م، ٢٢٠) أهمية النظر إلى المعلم كأحد عناصر الموقف التعليمي، حيث إنه مهما كانت جودة المناهج، ومهما توافرت الإمكانيات والمعامل والأدوات، فكل ذلك لا يحقق قيمة تذكر دون وجود معلم مبدع في سماته الشخصية، وفي تكوينه المهني والثقافي والعلمي، وفي امتلاكه كفايات تعليمية متنوعة، تمكنه من أداء أدواره المتعددة، مثل مهارات التخطيط وسلامة الأداء وأساليب التقويم. ويوضح (Davies, 2006) إلى تأكيد التربويين على أن تأسيس وضع تربوي قوي في القرن الواحد والعشرين يتطلب بالدرجة الأولى قيادة تربوية مبدعة تشجع كل من المعلمين والمتعلمين على الإبداع .

والتدريس الإبداعي كما يوضحه (Fazelian, 2012, 719) يمكن التدريب عليه واكتسابه وتميمته مثل غيره من المهارات، ويتطلب قدراً من المرونة لدى المعلم، ويرى (2005 Harris) أن التعلم الإبداعي لن يتم في ظروف صافية أو بيئة تعلم لا يتوافر فيها التدريس الإبداعي؛ لذا ينظر إلى المعلم بوصفه المفتاح الأساسي في تعليم مهارات الإبداع، وعليه أن يحدد مدى إبداعه في النشاطات التدريسية الثلاثة التالية؛ الأولى: التخطيط لتدريس إبداعي؛ حيث يحتاج التدريس الإبداعي لخطة تدريسية مرنة يبتعد فيها المعلم عن الخطط التدريسية التقليدية بتقديم نشاطات تدريسية إثرائية في ظل التدريس الإبداعي، والثانية: السلوك التدريسي الصفي لتدريس إبداعي؛ حيث إن المعلم المبدع يهيئ المناخ الملائم لأنشطة الإبداع داخل الصف ويوجه انتباه المتعلمين إلى مادة التعلم ويعمل على تنمية بعض الصفات والمهارات لدى

المتعلمين كصفات التحدي وحب الاستطلاع والتعبير عن الرأي، والتفاعل مع الآخرين، والتفكير الذي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، والثالثة: التقويم لتدريس إبداعي؛ حيث يعد المتعلم بنفسه المهمة أو المشكلة أو تتوافر له الحرية في إعادة تحديدها وتحرير مهام تقويم الإبداع نسبية من قيود الامتحانات التقليدية وتحديد طبيعة الناتج الإبداعي لمهمة التقويم في ضوء الهدف الذي يسعى المتعلم لتقويمه.

وأيضاً تعد المهارات الإبداعية مثل: (الطلاقة، الأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة، المخاطرة) من أهم السمات الإبداعية ومن أهم المقومات والدعائم الأساسية لتطوير العمل التربوي والتعليمي، وهذا ما أشار إليه كثير من الباحثين، مثل أسامة خيرى (٢٠١٢م، ٥٢)، جمال خير الله (٢٠١٥م، ٢٥).

ويضيف الباحث مهارات (البحث والتقصي، والتنوع في استخدام المصادر التعليمية، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية، وتحليل التقويم والاستفادة منه) من السمات الإبداعية للمعلم في ظل القرن الحادي والعشرين.

ويحتاج أي نظام تربوي باستمرار إلى تطوير مكونات العملية التعليمية (معلمون، ومنهج، وتلاميذ، بيئة تربوية)، لمواجهة التحديات، بهدف الوصول إلى الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة، ولا يمتلك إلا بوجود المعلم المبدع الذي يؤثر إيجاباً على سلوك تلاميذه. (وليد الزند، يوسف الشنطاوي، ٢٠١٦م، ٢٠٩)

مفهوم التدريس الإبداعي (Creativity teaching)

ويعرف " محمد فضل الله وآخرون " (٢٠١١م) التدريس الإبداعي بأنه: الاجراءات والسلوكيات والاستجابات التربوية التي يقوم بها المعلم قبل التدريس، ويظهرها اثناء التدريس، ويمارسها بعده وتتسم بالاصالة والطلاقة والمرونة، وتؤدي الى الابداع لدى المتعلمين (محمد فضل الله، عبد العظيم قناوي، شحاته طه، ٢٠١١م، ٥٤).

ومهارات التدريس الإبداعي "مجموعة من السلوكيات التدريسية والاستجابات التربوية التي يظهرها المعلم أثناء مراحل عملية التدريس وتهدف إلى تنمية الطلاقة والمرونة والأصالة لدى

التلاميذ (نايل عبد اللاه، ٢٠٠١م، ١٢)، ويعرف (مختار عبد الرزاق ، ٢٠١٨م، ١٠٧) مهارات التدريس الابداعي "مجموعة من الأداءات التدريسية التي يقوم بها المحاضر داخل قاعة المحاضرة او خارجها، وتتميز بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والابداع، والحساسية للمشكلات ويتم ذلك عن طريق اساليب تدريس متنوعة تساعد على التفكير الإبداعي، وإنتاج العديد من الآراء والأفكار اثناء التخطيط والتنفيذ.

ويبري (أحمد القحفة، ٢٠١٣م، ١٠) أن التدريس الإبداعي بأنه: الخطط والاداءات التدريسية التي يؤديها المعلم والتي تتميز بالحدائثة والمرونة والجاهزية وحب الاستطلاع وتتوافق مع ظروف الموقف التدريسي وبما يحقق الأهداف المطلوبة.

ويعرف (محمد على، محرز الغنام ، ١٩٩٨م، ٣٨) التدريس بالابداع بأنه "مجموعة من السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التدريسي داخل غرفة الصف أو خارجها في شكل استجابات حركية أو لفظية تمتاز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء، والتكيف مع الظروف والموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية الإبداع لدى المتعلمين". ويعرف التدريس بالابداع بأنه "استخدام المعلم خياله وقدراته لتصميم استراتيجيات تدريس تجعل المتعلم اكثر إثارة ودافعية، وتوجه التلاميذ لتحقيق أهداف التعلم بجودة عالية، ومن ثم يرتبط التدريس بالابداع ببناء دافعية التعلم لدى التلاميذ (Student& Lopez, 2013,76).

ويؤثر التدريس بالابداع ايجابياً على تطوير القدرات الإبداعية لدى التلاميذ، حيث أظهرت دراسة (Brooks,1990,76) أن إيجاد طريقة تدريس إبداعية يمكن أن يفيد في تطوير القدرات الإبداعية لدى التلاميذ، وبصورة تنعكس على اكتسابهم طابع السلوك الإبداعي (أحمد صالح، ١٩٩٠م، ٣١٥).

وبالتالي، يتمثل التدريس بالابداع في الاتجاهات نحو توظيف مهارات الابداع التدريسي لدى المعلم، والتي تشير إلى الحالة التي تصف المسار التعليمي والتدريسي والذي يختاره المعلم وفقاً لرؤية علمية ومفاهيمية واضحة حول إمكانية ممارسة مهاراته الإبداعية في التدريس داخل الموقف التعليمي، وتنمية ممارسات التعلم الابداعي لدى التلاميذ من خلال تخطيط الدرس،

وتصميم المواقف والانشطة التعليمية الابداعية، ودعم بيئات التعلم المحفزة للتعلم والتفكير وإدارة أنشطة التعليم والتعلم (Karwowski & Gralewsk،2018،107).

يقوم التدريس الابداعي على بعدين هما: مهارة المعلم في خلق الاثارة الفكرية وفي تنمية التفكير التباعدي لدى المتعلمين، ومهارة المعلم في خلق بيئة تعلم تحقق التعلم النشط القائم على العلاقات الايجابية بينه وبين التلاميذ وبين التلاميذ بعضهم البعض. (ليلي معوض، ٢٠٠٩م، ١٩٤).

ويستخلص الباحث من خلال التعريفات السابقة ما يلي:

- بعضها يركز على أداء المعلم دون التلميذ.
 - بعضها يركز على أداء المعلم ويغفل الأنشطة التربوية.
 - يغفل بعض هذه التعريفات تحديد كيفية ملاحظة أداء المعلم وكيفية قياسه.
 - تؤكد بعضها على أن الأداء ما يقاس من السلوك.
 - يركز بعضها على الأنشطة التربوية والوسائل التعليمية.
 - يركز بعضها على التفاعل بين المعلم وتلامذته.
 - مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية تستثير الإبداع لدى التلاميذ.
 - تركز بعضها على الطرق والاستراتيجيات الحديثة.
- ويستنتج الباحث تعريفاً للتدريس الإبداعي: بأنه استخدام معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لطرق وأساليب تدريسية مبتكرة مستخدماً برنامج OfficeMix تعمل على تنمية مهارات التفكير وتعزيز القدرة على البحث والتقصي وحل المشكلات وتنمية التفكير لدي تلاميذه.

وبينت العديد من الدراسات التدريس الابداعي: مثل: (ابراهيم، ٢٠٠٥م، ٢٢٣)،
ودراسة (Grainger et al،2004،p5) ودراسة (أماني الحصان، جبر الجبرين، ٢٠١٤م)،
ودراسة (Huange & lee،2015،38)، ودراسة (Johnson et al .،2000) ودراسة (Horng et al،2005)،
ودراسة (أحمد خطاب، ٢٠٠٧م، ص١٤٨)، ودراسة (محمد حمدان، ٢٠٠٠م، ٥٥-٥٦)، ودراسة (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥م، ٢٣٥-٢٤٢)، حيث أكدت هذه

الدراسات علي فاعلية التدريس الإبداعي وكفاياته في زيادة تحصيل التلاميذ، وتنمية التفكير لديهم، وجعل التعليم أكثر متعة وفاعلية، وزيادة التواصل الفعال مع أطراف العملية التعليمية، وخلق بيئة صافية داعمة وإيجابية، وسلوكيات تدريسية فعالة، واستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تدعم الإبداع.

ويستخلص الباحث الممارسات التدريسية الإبداعية من خلال الأدب التربوي التي يقوم البرنامج التدريبي المقترح علي ما يأتي:

أنه يمكن تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي باستخدام بعض الأساليب والوسائل التربوية مع المناهج المستخدمة بعد تطويرها، ومنها:

- استخدام النشاطات مفتوحة النهاية.
- طريقة البحث و التقصي والاكتشاف وحل المشكلات.
- استخدام الأسئلة التبادعية المتشعبة، والتحفيزية؟ (مثل: ماذا تعمل لو عشت في الصحراء؟ أو لو أنت أسد ماذا تفعل؟
- المقارنة بين الصور: كعرض صورتين إحداهما للنمر، والأخرى للقطعة للمقارنة بينهما.
- عرض صورة والمطالبة بوصف الصورة.
- عرض فيديو: ووصف ما شاهدته التلميذ.
- العصف الذهني: وهذا يتطلب من المعلم إرجاء نقد وانتقاد أفكار التلاميذ إلى ما بعد حالة توليد الأفكار، وإتاحة حرية التفكير، والترحيب بكل الأفكار مهما كانت غرابتها وطرافتها، والمساعدة في تطوير أفكار التلاميذ والربط بينها.
- اختلاق العلاقات: باختلاق علاقة بين شيئين أو أكثر (صور، كلمات، أشياء ..) كأن يسأل التلاميذ عن ماهية العلاقة بين الخشب والبحر مثلاً، أو السفينة والسماك ...
- تمثل الأدوار، حيث يقوم التلاميذ بتمثيل أدوار شخصيات معينة لدراسة موضوعات في القراءة أو النصوص... أو قضايا اهتموا بما دون الالتزام بحفظ نص معين، بل يترك المجال لإبداعاتهم وما يفكرون فيه.

- نشاط التخيل: تخيل نفسك سفينة نوح عليه السلام ماذا كنت تحمل؟ تخيل نفسك تعيش في عصر علي مبارك ماذا كنت ستشاهد؟
وترتبط هذه المهارات بالتنمية المهنية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وتدريبه وتزويده بالجديد من المعلومات، وهذه الكفايات التدريسية الإبداعية، والنماذج التدريسية، والاستراتيجيات التدريسية الحديثة الداعمة للإبداع، فلا يكفي إعداده داخل المؤسسات التعليمية فقط، بل يتم متابعته في أثناء الخدمة في جميع المراحل التعليمية، حيث يتأثر المعلم بالتغيرات والتطورات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية التي تسود المجتمع، وكذلك المستجدات التكنولوجية الحديثة وقد تتال المقررات قسطاً من هذا التأثير مما يتطلب إعداد معلم مدرب ومعد بصفة مستمرة لضمان تنفيذ تلك المقررات بصورة متطورة ومواكبة مع المتغيرات المتلاحقة.

و تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية مرحلة أساسية في أي عملية تدريب، ومرحلة سابقة لتصميم أي برنامج تدريبي مأمول، حيث إن غيابها بسبب إضاعة الجهد والوقت والمال، ويتم خلال عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعرف احتياجات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات التدريسية له، وفي ضوء عملية تقدير الاحتياجات التدريبية، يتم تحديد عناصر البرنامج التدريبي وأهدافه، ومحتواه، والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف، والخبرات المتضمنة فيه، وتعد الاحتياجات التدريبية الذي يتم في ضوءه تقويم برامج التدريب وخطته.

أهمية تنمية الإبداع في مادة اللغة العربية :

تعتبر مادة اللغة العربية من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالإبداع، فالتدريس الإبداعي في مادة اللغة العربية له نتائج ايجابية على تحصيل التلميذ ودافعيته للتعلم، وله دوره في تحقيق الأهداف المأمولة من هذه المادة، وهناك العديد من المبررات لأهمية تنمية الإبداع من خلال مادة اللغة العربية منها:

- أصبح تقدم المجتمعات يقاس بما حققته من اكتشافات وإبداع.
- اللغة العربية بيئة خصبة لتربية الإبداع: ولمعلم اللغة العربية دور رئيس في الحث على تنمية الإبداع، وتشجيع التلاميذ علي الكتابة والقصص الإبداعية، والتعبير عن النفس والبيئة من حوله، وما ينعكس علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذه.
- إن تنمية الإبداع في تدريس اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية له دوره في إعداد جيل من الأدباء والمفكرين.
- يزداد تحصيل التلميذ ومستوى الأداء العملي اللغوي والكتابي سواء من خلال الطرق المباشرة أو غير المباشرة لتعلم مهارات التفكير الإبداعي.
- التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية له دور فعال في تنمية كفايات التدريس الإبداعي وما ينعكس ذلك علي التلاميذ فكراً وثقافة، وتحصيلاً.

مفهوم التعلم الخليط:

تعددت وجهات نظر التربويين حول ماهية التعلم الخليط وترتب على ذلك تعدد مسمياته ومكوناته وأبعاده، ومن بين هذه المسميات: التعلم المدمج، والتعلم المؤلف، التعلم المزيج، والتعلم متعدد المداخل، وعلى الرغم من تعدد التسميات العربية لهذا المصطلح، فإن الدراسات الأجنبية تطلق عليه Blended learning ويعرف "كالوي" التعلم الخليط بأنه أسلوب التعلم الذي يتضمن جلسات التدريس التي تعتمد على المعلم مع مزيج من طرق توصيل المعلومات باستخدام التعلم الإلكتروني. (Callaway,2005,p9)

وبشير سينغ (Singh,2003,51-54) إلى أن التعلم المدمج هو تعليم يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم، وغالبا ما تكون النماذج المتصلة Online من خلال الإنترنت، بينما تحدث النماذج غير متصلة في الفصول التقليدية.

ويعرف "حسن سلامة" التعلم الخليط بأنه "ذلك التعلم الذي يتم فيه خلط أو مزج أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية الإلكترونية أي تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني مع" (حسن سلامة، ٢٠٠٦م، ٥٦).

كما يعرف التعليم المدمج بأنه: "التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما" (Milheim,2006,44)، ويرى Park & Jang أن التعلم الخليط: "مدخل جديد من مداخل التعلم والتدريب؛ يدمج بين مميزات التعليم وجهًا لوجه ومميزات التعلم الإلكتروني" (Jang& Park,2006, p125)

ويعرفه "عماشة" بأنه أحد صيغ التعليم والتعلم يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، مع جلسات التعليم والتي تتم غالباً في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات. (محمد عماشة، ٢٠٠٩م، ص ٥)

وتعرفه "فاطمة كمال" بأنه نظام تعليمي تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت الكترونية أو تقليدية، لتقديم نوعية جيدة من التعلم تتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتتناسب المقرر الدراسي والأهداف التعليمية المرجوة من ناحية أخرى. (فاطمة كمال أحمد، ٢٠١٠م، ص ١٧٥)

يستخلص الباحث مفهوم التعلم الخليط علي النحو التالي:

- ١- يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني.
- ٢- يجمع بين أكثر من أسلوب تعليمي مما يؤدي إلي تكامل تحقيق الأهداف التعليمية.
- ٣- يؤدي إلي تكامل التعلم الإلكتروني وويعالج النقص فيه.

مكونات التعلم الخليط:

- يرى حسن سلامة (٢٠٠٦م، ٥٧) و(خديجة الغامدي، ٢٠٠٧م، ص١٣) أن التعلم الخليط يمكن أن يحتوي على المكونات الآتية:
- فصول تقليدية.
 - فصول افتراضية.
 - توجيه وإرشاد تقليدي (معلم حقيقي).
 - فيديو متفاعل أو أقمار اصطناعية.
 - المحادثات على الشبكة.
 - بريد الكتروني و رسائل الكترونية مستمرة.

- مميزات التعلم الخليط **Blended Learning**: يوضح كل من: مونجا (2015) Muianga (X, (حسن سلامة، ٢٠٠٥م)، (قسطندي شوملي، ٢٠٠٧م، ١٣-١٤)، (محمد عبده عماشة، ٢٠٠٨م)، (خديجة الغامدي، ٢٠٠٩م)، (برهامي زغلول، ٢٠١٠، ص ١٢٩-١٣٠)، (لوريس عبد الملك، ٢٠١٠م، ١٦٥)، (أحمد جمعة، ٢٠١١م) مميزات التعلم الخليط كما يلي:
- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
 - عدم حرمان المتعلم من متعة التعامل مع معلميه وزملائهم وجهاً لوجه.
 - تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضاً.
 - المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
 - الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
 - إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
 - كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونياً بالكامل وبصفة خاصة مثل: المهارات العملية واستخدام التعلم الخليط يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
 - يشعر المدرس أن له دور في العملية التعليمية وأن دوره لم يسلب.
 - يقوم بتوفير الوقت لكل من المعلم والتلميذ.
 - يوفر طريقتين للتعلم يمكن الاختيار بينهما بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة.
 - يعالج مشاكل عدم توفر الإمكانيات لدى بعض التلاميذ.
 - يتناسب مع المجتمعات في الدول النامية التي لم تتوفر لديها بيئة إلكترونية كاملة.
 - وقت التعلم محدد بالزمان والمكان وهذا ما يفضله التلاميذ حتى الآن.
 - يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدان دون تأثير واحدة على الأخرى.

- تنوع وسائل المعرفة.
- زيادة فاعلية التعليم.
- تحقيق التعلم النشط للمتعلمين.
- إتقان المهارات العملية.
- الممارسة والتدريب في بيئة التعليم .
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يساعد التعليم المتمازج في تمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة في داخل الصف، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل متنوعة ومتطورة.
- تطوير طرائق التدريس بأساليب تدريسية جديدة للتعلم.
- توفير المادة المطلوبة بطرائق مختلفة وعديدة تسمح بالابتكار وتساعد عليه.
- تعدد مصادر المعرفة وسرعة الحصول عليها من خلال شبكة الانترنت، وعدم التقيد بالمحتوى الدراسي التقليدي أو الساعات الدراسية.
- يسمح للتلاميذ بالاستمرار في عملية التعليم والتعلم في حالة التعرض لظروف طارئة حيث يستطيعون الحصول على المعلومات التي يريدونها في الوقت الذي يختارونه.
- تقديم حلول تتسم بالمرونة في تعليم وتعلم الطلاب في الفصول ذات الكثافة الكبيرة.
- ويستنتج الباحث أن الحاجة أصبحت ملحة في استخدام التعلم الخليط في مؤسساتنا التعليمية على اختلاف مستوياتها حيث يمكن أن تساهم بيئة التعلم الخليط في:
- تقليل نفقات التعليم بالمقارنة بالتعلم الالكتروني وحده.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم.
- يثري المعرفة الإنسانية ويرفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمي.
- يراعي الفروق والاحتياجات الفردية بين المتعلمين على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم.
- يفيد المتعلمين سريعي التعلم حيث يمكنهم من الحصول على أكبر قدر من المعلومات والمعارف.
- ينوع في استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تفيد عملية التعلم.

إجراءات البحث:

- إعداد البرنامج التدريبي المعتمد على **OfficeMix** : تم الاعتماد علي نموذج (ADDIE)
- ١) مرحلة التحليل: (Analysis) وتحتوي علي الخطوات التالية:
 - تحديد الهدف العام لبرنامج **OfficeMix** هدف البرنامج الحالي إلى تحقيق الهدف العام الأتي: تنمية القدرات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم.
 - تحديد خصائص المستهدفين من البحث: بلغ عدد العينة (٣٠) معلمًا للغة العربية بالمرحلة الابتدائية مما لهم معرفة جيدة بالحاسوب والإنترنت.
 - تحديد زمان ومكان التطبيق.
 - تحليل الموارد والمصادر التعليمية المتاحة:
 - التعرف علي بعض معوقات وصعوبات قد تحدث أثناء التدريب التدريب.
- ثانيًا مرحلة التصميم: (Design) اشتملت مرحلة التصميم علي الخطوات التالية:
 - تحديد الأهداف السلوكية الأدائية: من خلال الهدف العام قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية بصورة محددة وواضحة.
 - تم تحديد المحتوى المقدم من خلال برنامج **OfficeMix**
 - تم تحديد أنشطة التعلم والوسائل التعليمية المستخدمة.
 - تم تحديد إجراءات تقويم البرنامج وطرقها.
- ثالثًا مرحلة التطوير: تم في هذه المرحلة ما يأتي:
 - تم الدخول علي الموقع الرسمي المجاني لوزارة التربية والتعليم، حيث يوجد حساب رسمي لكل معلم في جمهورية مصر العربية، ويستطيع الدخول علي حسابة وتفعيله من خلال الدخول علي الرابط <http://teacher.emis.gov.eg>
 - تم عمل دليل للمعلم للدخول علي البرنامج التدريبي **OfficeMix** وكيفية استخدامة لتنمية القدرات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

- التحكيم تم عرض الموقع والدليل التعليمي باستخدام موقع OfficeMix علي مجموعة من المحكمين، حيث أشار المحكمون إلي جودة الموقع من الناحية التربوية والفنية وسهولة استخدامة في كل المواقف التعليمية.

رابعاً مرحلة التنفيذ: تم في هذه المرحلة ما يأتي:

تدريب المعلمين عينة البحث علي استخدام برنامج OfficeMix لتنمية الكفايات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وتم تنفيذ أنشطته بشكل فردي وجماعي تعاوني، والمشاركة الإيجابية الفعالة من قبل المعلمين، وتقديم الباحث التغذية الراجعة الفورية لهم، وحل المشكلات التي يمكن أن تحدث أثناء التدريب.

خامساً مرحلة التقييم: تم في هذه المرحلة ما يأتي: اعتمد الباحث في تقييم البرنامج علي الأنواع التالية:

-إجراء تقييم قبل التدريب على البرنامج.

-التقييم التكويني .
-تقييم المعلمين بإعداد تقرير .
-تقييم مدى رضا المعلمين .
-بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي

- التقييم الختامي :تم تقييم المعلمين لكفايات التدريس الإبداعي.

ضبط البرنامج المعتمد علي OfficeMix: تم عرض الموقع باستخدام موقع OfficeMix علي مجموعة من المحكمين، حيث أشار المحكمون إلي جودة الموقع من الناحية التربوية والفنية وسهولة استخدامة في كل المواقف التعليمية.

تنفيذ البرنامج المعتمد علي OfficeMix: تم تنفيذ البرنامج التدريبي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية(عينة) البحث البالغ عددهم (٣٠) معلماً بإدارة السنبلوين التعليمية، وبعد تطبيق البرنامج علي عينة البحث تم تطبيق أدوات البحث ثم تصحيح الأوراق ورصد الدرجات تتمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

ثانياً: تصميم أدوات البحث وإجازتها: للإجابة على أدوات البحث وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

- الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهارى للمهارات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

- إعداد قائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

١- **الاختبار التحصيلي:** من المتطلبات الأساسية التي تقتضيها طبيعة البحث الحالي إعداد وتصميم لقياس الجانب المعرفي للمهارات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. وقد مر بناء الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس كفايات التدريس الإبداعي المستهدف تتميتها في هذه الدراسة وفق مستويات معرفية محددة من مستويات بلوم، وهي (الفهم- التطبيق- المستويات العليا) بعد إجراء التدريب لهم في ضوء استخدام برنامج Office Mix المرتبط ببعض برامج office365

تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها: من خلال إطلاع الباحث على العديد من المراجع الخاصة بكيفية بناء وإعداد الإختبارات، تم تصميم الاختبار التحصيلي من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، في ضوء جدول المواصفات، وكانت الخيارات أربع (أ - ب - ج - د)، كأحد صور الاختبارات الموضوعية، نظرًا لمرونته الكبيرة في قياس العديد من مخرجات التعلم في المستويات المختلفة، حيث إن طبيعتها وخصائصها تتسق مع أهداف اختبار التحصيل التي حددت مسبقًا، وتسهم في الكشف عن مدى تحقيقها بصورة واضحة، يتكون الاختبار من (٧٠) سؤالاً يقيس (٢٦) مهارة إبداعية ،وحتى يحقق الاختبار هدفه تم الوضع في الاعتبار ما يلي:

- دقة وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية. -لا يشمل السؤال تلميحات للإجابة الصحيحة.
- أن تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب. - توزيع الإجابات الصحيحة بطريقة عشوائية.
- أن تكون جميع بدائل الإجابات متجانسة ومتقاربة.

- أن تكون البدائل واضحة وخالية من الغموض والتعقيد.
تحديد الموضوعات: استخدام مهارات التدريس الإبداعي في الشرح والتفسير، واستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، والتقويم وأنواعه.
-تحديد الوزن النسبي لأهمية أهداف الموضوع:

المحتوي	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
عدد أهداف المحور	١٤	١٢	٦
الوزن النسبي	٤٣،٧٥	٣٧،٥	١٨،٧٥

جدول (٢) تحديد الوزن النسبي لأهمية أهداف الموضوع:
تم تحديد الوزن النسبي للأهداف السلوكية في كل مستوى من المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي للأهداف في مستوى معين} = \frac{\text{عدد أهداف المستوى}}{100} \times \text{العدد الكلي لأهداف المادة الدراسية}$$

إعداد جدول المواصفات: حتى يمكن الربط بين الأهداف السلوكية المعرفية وبين محتوى بيئة برنامج OfficeMix وتحديد عدد المفردات اللازمة للموضوعات في المستويات الثلاثة (فهم، تطبيق، مستويات عليا) حيث تم اختيار هذه المستويات المعرفية وفقاً لما أجمع عليه آراء السادة المحكمين، وقد تم اختيار هذه المستويات لملاءمتها لطبيعة المهارات المراد اكتسابها وتمييزها، وتم إعداد جدول المواصفات التالي:

جدول (٣) تحديد الوزن النسبي للأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة:

المجموع	مستوي الهدف			الموضوعات
	مستويات عليا	تطبيق	فهم	
٣٢	١٥	٦	١١	المحور الثالث
٢٦	٢	١٧	٧	المحور الثالث
١٢	٩	-	٣	المحور الثالث
٧٠	٢٦	٢٣	٢١	المجموع
	%٣٧،١٤	%٣٢،٨٢	%٣٠،٤	النسبة

إعداد النسخة الإلكترونية للاختبار في صورته الأولية: قام الباحث بتصميم نسخة إلكترونية للاختبار باستخدام Microsoft forms وهو مخصص لإنشاء الاستبانات والاختبارات والمقاييس الإلكترونية ومن مميزات النسخة الإلكترونية للاختبار أنها تصحح تلقائياً فور انتهاء المعلم من الإجابة مما يؤدي إلى تفادي الأخطاء وسرعة إتمام الاختبار وإمكانية اختبار أكبر عدد من المعلمين في وقت واحد.

تعليمات الاختبار: وضع الباحث تعليمات الاختبار بلغة سهلة، وبسيطة حتى تناسب مستوى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وتوضح طريقة تسجيل الإجابات ومكانها حيث تضمنت التوجيهات والإرشادات التي تمثلت في توضيح الهدف من الاختبار، وعدد الأسئلة التي يشملها الإختبار، والزمن المحدد للإجابة عن الإختبار، وأهمية قراءة السؤال بدقة وتأن قبل الإجابة عليه.

تحديد طريقة تصحيح الاختبار: روعي عند تصحيح الإختبار أن تعطى كل مفردة درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار من (٧٠) درجة ولا تعطى درجات بين الصفر والواحد الصحيح.

عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين وحساب الصدق الظاهري بعد أن تم إعداد الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في صورته الأولية قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتدرّيس اللغة العربية للتأكد من صلاحية الاختبار من حيث مناسبة العبارات لعينة البحث، وصحة الصياغة اللغوية ومدى ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف وصحة تصنيف السؤال تبعاً لمستوى الهدف الذي يقسيه، وصلاحية الاختبار للتطبيق وإضافة أو تعديل أو حذف في مفردات الاختبار، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وبذلك يكون الاختبار جاهز للتطبيق على التجربة الاستطلاعية.

إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم إجراء الاختبار على عينة استطلاعية عددها (٢٠) معلماً للغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وذلك بهدف تحديد الزمن المناسب للاختبار، وحساب معامل السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز، وحساب ثبات وصدق الاختبار.

تحديد زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وفقاً للمعادلة الآتية:

الزمن الذي استغرقته المعلمون في الإجابة على مفردات الاختبار = ٨٠٠ دقيقة، علي عدد المعلمين

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة}}{\text{عدد المعلمين}} = \frac{٨٠٠}{٢٠} = ٤٠ \text{ دقيقة}$$

الزمن الذي استغرقه الباحث في إلقاء التعليمات = ٥ دقائق يكون المجموع = ٤٥ = ٥ + ٤٠ دقيقة.

صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للكفايات الابداعية في هذه الصورة المبدئية (٧٠) سؤال على (٢٠) من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية كعينة لحساب الخصائص السيكومترية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة المحور من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار باقي المحاور محكاً لهذا المحور، وجدول رقم (٣) يوضح صدق اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للكفايات الابداعية . جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات محاور الجانب المعرفي للكفايات الابداعية لمعلمي

اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (ن=٢٠)

المهارة	فهم	تطبيق	مستويات عليا	الدرجة الكلية
فهم	-	**٠.٨٦٣	**٠.٨٢٢	**٠.٩٤٥
تطبيق		-	**٠.٩٠٩	**٠.٩٦٤
مستويات عليا			-	**٠.٩٥٢

**** تعنى أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن كل محاور الاختبار لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للاختبار مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن الأسئلة تشترك في قياس الجانب المعرفي للكفايات الابداعية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

ثبات اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للكفايات الابداعية :

قام الباحث بحساب الثبات لاختبار تحصيلي للجانب المعرفي للكفايات الابداعية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لجتمان، والجدول (٥) يوضح معاملات الثبات للاختبار ككل ومحاوره الفرعية .

جدول (٥) معاملات ثبات اختبار الجانب المعرفي للكفايات الابداعية لمعلمي اللغة العربية

بالمرحلة الابتدائية

المستويات	عدد الاسئلة	الثبات بالتجزئة النصفية	الفا كرونباخ
فهم	٢١	٠.٨٢٣	٠.٨٢٠
تطبيق	٢٣	٠.٨٧٨	٠.٨٧٤
مستويات عليا	٢٦	٠.٧٨٧	٠.٨٤٥
الاختبار ككل	٧٠	٠.٩٧٢	٠.٩٤٩

يتبين من الجدول (٥) أن اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للكفايات الابداعية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج الاختبار.

حساب صدق الاختبار: يتسم الاختبار بالصدق متى كان صالحاً لتحقيق الهدف الذي أُعد من أجله، وتم حساب الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرض الاختبار فى نسخته الورقية على مجموعة من المحكمين خبراء فى المناهج وطرق التدريس، وقد تم التعديل وفق مقترحاتهم وآرائهم كما هو موضح سابقاً.

وقد تم حساب الصدق الذاتي: من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ ٠.٩٥ مما يشير إلى صدق ذاتي مناسب.

الصورة النهائية للاختبار: بعد قيام الباحث بالتأكد من صدق وثبات الاختبار أصبح الاختبار مكوناً من (٧٠) مفردة في صورته النهائية وصالحاً للتطبيق لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

٢- إعداد بطاقة الملاحظة: استعان الباحث ببطاقة الملاحظة لتحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية علي برنامج OfficeMix، وقد مر إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

الهدف من الاختبار : تهدف البطاقة إلى التعرف على مدى اكتساب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات الكفايات الابداعية ومدى اكتساب الجانب المهاري العملي.

صياغة مفردات بطاقة الملاحظة: تم صياغة مفردات بطاقة الملاحظة بحيث تغطي الجانب المهاري لمهارات استخدام برنامج OfficeMix والتي سبق تصميمها في شكل أهداف مهارية وتكونت بطاقة الملاحظة من ثلاث محاور هي: الشرح والتفسير، استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، التقويم وقد تكونت البطاقة من (٥٠) مهارة .

تحديد مستويات القياس في بطاقة الملاحظة:

▪ المستوي الأول (متقدم) ويساوي (٤) درجات في حالة وصول المعلم إلى الإجابة التامة.

▪ المستوي الثاني (نام) ويساوي (٣) درجات في حالة وصول المعلم إلى الإجابة المتوسطة.

▪ المستوي الثالث (متعثر) ويساوي (٢) في حالة أداء المهارة بعد محاولات متكررة.

▪ المستوي الرابع (لم يود) ويساوي (١) في حالة عدم أداء المهارة مطلقاً.

وضع تعليمات بطاقة الملاحظة: تم صياغة تعليمات البطاقة، وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات البطاقة أن تكون التعليمات واضحة ومحددة، لكي يتثنى للملاحظين أن يقوموا

بالملاحظة بطريقة موضوعية، وقد اشتملت علي الهدف من البطاقة ومكوناتها وطريقة استخدامها، وكيفية تقدير الدرجات، وطريقة التصحيح.

حساب صدق بطاقة الملاحظة: تم عرض البطاقة بصورتها الأولية على السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك للتعرف على الآتي:

- مدى ارتباط بنود البطاقة مع المهارات المتضمنة بالوحدة التعليمية.
- مدى صحة الصياغة اللغوية لبنود البطاقة.
- مدى مناسبة أسلوب تصميم البطاقة على تحقيق أهدافها.
- إضافة أو تعديل أو حذف في بنود البطاقة.

وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون والمتمثلة في الآتي:

- صياغة المهارات في الفعل المضارع. -إعادة صياغة بعض المفردات.

وبعد قيام الباحث بالتعديل أصبحت البطاقة جاهزة في صورتها الأولية، وجاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

صدق الاتساق الداخلي للاختبار: قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظة للجانب المهارى للكفايات الابداعية في هذه الصورة (٥٠) عبارة على (٢٠) من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية كعينة لحساب الخصائص السيكومترية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة بعد حذف درجة المهارة من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار باقى المهارت محكاً للمهارة، وجدول (٦) يوضح صدق بطاقة ملاحظة للجانب المهارى للكفايات الابداعية .

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات مهارات الكفايات الابداعية لمعلمي اللغة العربية
بالمرحلة الابتدائية (ن=٢٠)

المهارة	الشرح والتفسير	استخدام تقنيات التعلم الالكتروني	التقويم	الدرجة الكلية
الشرح والتفسير	-	**٠.٩١١	**٠.٩٤٤	**٠.٩٦١
استخدام تقنيات التعلم الالكتروني	-	-	**٠.٧٩٨	**٠.٩٢٤
التقويم	-	-	-	**٠.٨٩٢

** تعنى أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن كل مهارات الاختبار لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للبطاقة مما يعنى أن البطاقة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن العبارات تشترك في قياس الكفايات الابداعية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .

ثبات بطاقة ملاحظة للجانب المهارى للكفايات الابداعية :

قام الباحث بحساب الثبات لبطاقة ملاحظة للجانب المهارى للكفايات الابداعية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لجتمان، والجدول (٧) يوضح معاملات الثبات للاختبار ككل ومهاراته الفرعية.

جدول (٧) معاملات ثبات اختبار الجانب المهارى للكفايات الابداعية لمعلمي اللغة العربية
بالمرحلة الابتدائية

المهارات	عدد المهارات	الثبات بالتجزئة النصفية	الفا كرونباخ
الشرح والتفسير	١٤	٠.٩٤٩	٠.٨٨٦
استخدام تقنيات التعلم الالكتروني	٨	٠.٨٨٦	٠.٩٢٧
التقويم	٤	٠.٨٧٩	٠.٨٣١
البطاقة ككل	٢٦	٠.٩٥٧	٠.٩٤٣

يتبين من الجدول (٧) أن بطاقة ملاحظة الجانب المهارى للكفايات الابداعية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج الاختبار.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد انتهاء الباحث من تقدير صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق لقياس الجانب الادائي للمهارات الإبداعية المهارية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وتم تحديد الآتي:

تحديد الفئات التي خضعت للملاحظة: تم تحديد الفئة التي ستخضع للملاحظة وهم معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

تحديد مجال الملاحظة وتهيئة مكانها: وقد تم تحديد مكان الملاحظة في معمل الحاسب الآلي بمدرسة السادات الثانوية المشتركة.

تحديد مستويات القياس في بطاقة الملاحظة:

- **المستوي الأول (متقدم) ويساوي (٤) درجات** في حالة وصول المعلم إلى الإجابة التامة.
- **المستوي الثاني (نام) ويساوي (٣) درجات** في حالة وصول المعلم إلى الإجابة المتوسطة.
- **المستوي الثالث (متعثر) ويساوي (٢) درجات** في حالة أداء المهارة بعد محاولات متكررة.
- **المستوي الرابع (لم يود) ويساوي (١) درجات** في حالة عدم أداء المهارة مطلقاً.

المعالجة الإحصائية للبحث: بعد الانتهاء من تطبيق المعالجة التجريبية للبحث تأتي الخطوة التالية وهي الإجابة على أسئلة البحث واختبار صحة الفروض ومدى تحقيقها لأهداف البحث ويلى ذلك عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وتقديم التوصيات والبحث المقترحة وفيما يلي وصفاً لأهم نتائج البحث:

تحليل النتائج وتفسيرها: للإجابة على السؤال الأول تم اختبار صحة الفروض الأول واستخدم الباحث اختبار "T-TEST" لمتوسطات درجات الأداء في الاختبار التحصيلي المعرفي

(القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية من خلال برنامج التحليل الاحصائي SPSS الإصدار ٢١.٠ وذلك كما يلي:

بالنسبة للفرض الأول:والذي ينص على : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية على اختبار الجانب المعرفي للكفايات الابداعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي:

وللتحقق من صحة هذا الفرض بفروضة الفرعية قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لاختبار الجانب المعرفي للكفايات الابداعية. وقد استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired-Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. ٧21)، ويوضح الجدول التالي (٨) تلك النتائج :

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي للكفايات الابداعية ومستوياته الفرعية

المستويات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
فهم	القبلي	٣٠	٩.٤٣	٣.٥٣	٢٩	١٨.٦٧	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٢٠.٦٣	٠.٧٦			
تطبيق	القبلي	٣٠	١١.٣٠	٣.٧٩	٢٩	١٥.٦١	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٢٢.٢٦	٠.٩١			
مستويات عليا	القبلي	٣٠	١٢.٣٣	٣.٢٣	٢٩	١٩.٩٩	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٢٤.٧٠	٠.٧٤			
الاختبار ككل	القبلي	٣٠	٣٣.٠٦	٩.٣١	٢٩	٢١.٦٨	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٦٧.٦٠	١.٣٠			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٤

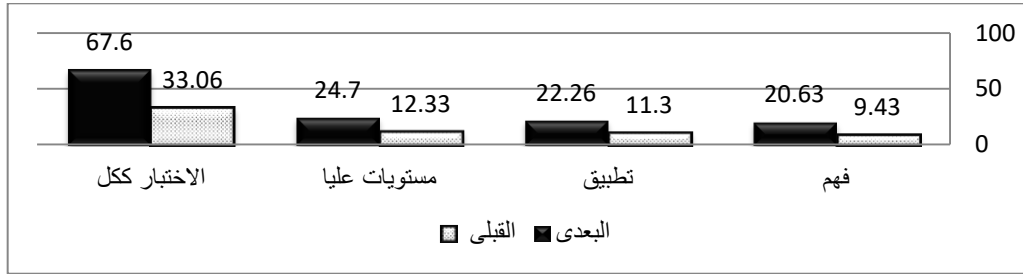
** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٦

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي للكفايات الابداعية، لوحظ أن متوسطات

القياس البعدي أعلى من المتوسطات القبلية، وقد أرجع الباحث ذلك إلى استخدام البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix للمجموعة التجريبية.
والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن متوسطات درجات القياس القبلي على اختبار الجانب المعرفي للكفايات الإبداعية.

شكل (١)



شكل (١) متوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الجانب المعرفي للكفايات الإبداعية

كما يتضح من الجدول أن قيم (ت) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (للقياسين القبلي والبعدي)، في اختبار الجانب المعرفي للكفايات الإبداعية ومستوياته المختلفة . ولذا تم قبول الفرض الأول .

حجم التأثير: استخدم الباحث مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix على المتغير التابع وهو: اختبار الجانب المعرفي للكفايات الإبداعية

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ويمكن حساب " η^2 " بعد حساب قيمة (ت) باستخدام المعادلة،
حيث " t^2 " مربع قيمة (ت)، df درجات الحرية. ومن ثم حساب قيمة (d) والتي تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة:

$$d = 2 \frac{\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

(غسان يوسف قطيط، ٢٠٠٩م).

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتي η^2 ، (d). جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (٩):

جدول (٩): حجم التأثير للبرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix على الجانب المعرفي للكفايات الابداعية

الاختبار	الفهم	التطبيق	المستويات العليا	الدرجة الكلية
قيمة ت	١٨.٦٧	١٥.٦١	١٩.٩٩	٢١.٦٨
مربع ايتا " η^2 "	٠.٩٢	٠.٨٩	٠.٩٣	٠.٩٤
قيمة d	٦.٩٣	٥.٨٠	٧.٤٢	٨.٠٥
حجم التأثير	كبير	كبير	كبير	كبير

* قيمة (d) = ٠.٢ (حجم التأثير صغير)، وقيمة (d) = ٠.٥ (حجم التأثير متوسط)، وقيمة (d) = ٠.٨ (حجم التأثير كبير).

وبملاحظة كل قيمة من " η^2 "، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix كان كبيراً في اختبار الجانب المعرفي للكفايات الابداعية حيث تراوح ما بين (٥.٨٠-٨.٠٥) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨)

كما يتضح من الجدول رقم (٩) أن حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix) على العامل التابع (الجانب المعرفي للكفايات الابداعية) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨). وهذه النتيجة تعنى أن (٩٤%) من التباين الكلي للمتغير التابع (الجانب المعرفي للكفايات الابداعية) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix).

فمن الجدولين رقم (٨)، (٩) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائياً، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix) كبير على المتغير التابع (الجانب المعرفي للكفايات الابداعية)، وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix في تنمية الجانب المعرفي للكفايات الابداعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدة عوامل هي:

- يحفز OfficeMix دافعية المعلمين نحو التعلم بصورة مستمرة نظراً لما يقدم له من تعزيز للسلوك الجديد المرغوب فيه، وما يلقاه من تغذية راجعة، مما يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً للمعلم والمتعلم، ويزيد من فرص النجاح ويقلل احتمالات الرسوب، وقد ظهر ذلك جلياً في شرح المعلمين للوحدة الأولى حياتك بين يديك للصف السادس الابتدائي التي استندت إلى أشكال جديدة من التعزيز والتمهيد غير المؤلف تساعد التلاميذ علي استثارة الدافعية لتحقيق أفضل تعلم في أقصر وقت.

- تدعم OfficeMix بمؤثرات سمعية وبصرية لشرح الدروس بصوت وصورة المعلمين فيها النطق الصحيح للحروف والكلمات ومطالبة المتعلم بالنطق السليم والكتابة لما ينطق باستمرار مع تصويب الخطأ دائماً وهذا يؤدي إلي التفاعل الإيجابي.

- تدعم OfficeMix بأنشطة تعليمية ووسائط متعددة جذابة، حيث تم الاعتماد علي تدريبات مستمرة ، مما يؤدي إلى تطوير أداء المعلمين، وزيادة مهارات التفكير لدي تلاميذهم.

- تتوع مراحل التقويم في كل درس من دروس الوحدة الأولى؛ أدى إلى زيادة الفاعلية التعليمية والرغبة ببذل الجهد اللازم لأداء عمل جيد يتسم بالابتكار والأصالة في الأفكار. مما سبق يتضح فعالية OfficeMix في تنمية المهارات الإبداعية لدي معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، التي أكدت على فعالية البرامج الابداعية في العملية التعليمية وفي تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين، في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسات كل من:

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (حسن مسلم، ١٩٩٤م) ودراسة (محمد فضل الله، ٢٠٠١م) ، ودراسة (نايف عبد اللاه، ٢٠٠١م) ، ودراسة (محمود خلف الله، ٢٠٠٥م) ، ودراسة (عواطف عبد المجيد، ٢٠٠٧م) ، ودراسة (وفاء العويضي، ٢٠١١م) ، (مشاعل الفقيه، ٢٠١٦م) ..

وبالتالي يمكن القول من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وكذلك النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة إلى أن استخدام البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix يعد من المداخل الفعالة في تنمية الجانب المعرفي للكفايات الابداعية. للإجابة عن السؤال الثاني: ونصه "ما مدى توافر الكفايات الإبداعية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية اللازمة لهم؟ تم اختيار صحة الفرض الثاني والذي ينص على : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة للجانب المهاري للكفايات الابداعية في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض بفروضة الفرعية قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لبطاقة ملاحظة للجانب المهاري للكفايات الابداعية. وقد استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired-Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS v21).

ويوضح الجدول التالي (٩) تلك النتائج :

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات معلمي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة للجانب المهاري للكفايات الابداعية

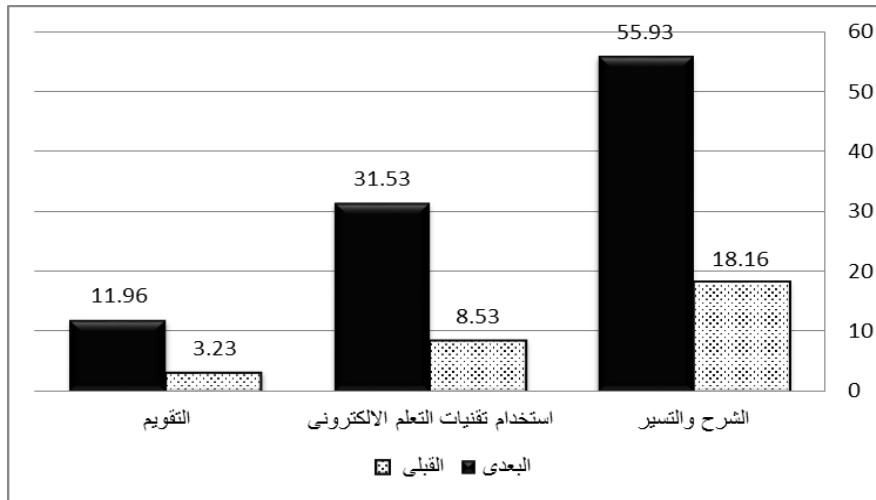
ومستوياته الفرعية

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الشرح والتفسير	القبلي	٣٠	١٨.١٦	١.٠٥	٢٩	١٩٢.٨٤	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٥٥.٩٣	٠.٢٥			
استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني	القبلي	٣٠	٨.٥٣	٠.٥٧	٢٩	١٢٨.٢١	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٣١.٥٣	٠.٧٣			
التقويم	القبلي	٣٠	٣.٢٣	٠.٤٣	٢٩	٩١.٨٤	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١١.٩٦	٠.١٨			
مهارات الكفايات الابداعية	القبلي	٣٠	٢٩.٩٣	١.٤٨	٢٩	١٩٥.٩٠	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٩٩.٤٣	٠.٨٩			

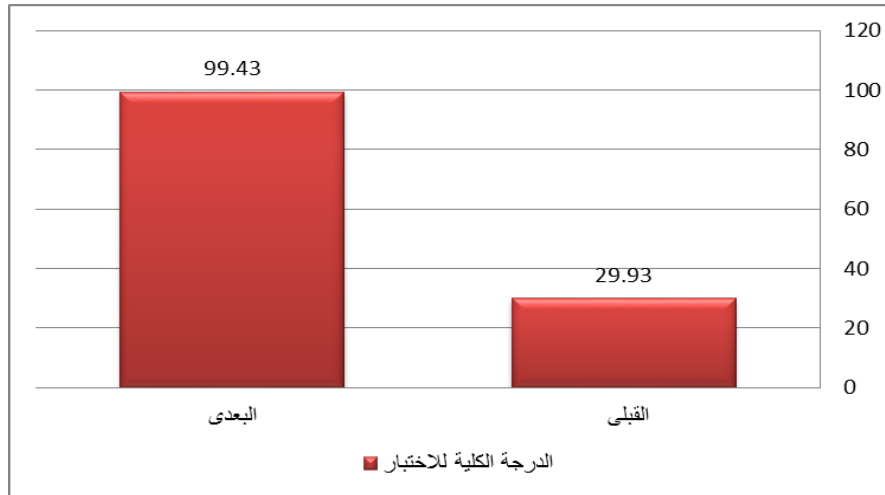
*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٤

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٦ ، يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة للجانب المهارى للكفايات الابداعية، لوحظ أن متوسطات القياس البعدي أعلى من المتوسطات القبلي، وقد أرجع الباحث ذلك إلى استخدام البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix للمجموعة التجريبية. والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن متوسطات درجات القياس القبلي على اختبار مهارات الكفايات الابداعية



شكل (٢) متوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الكفايات الابداعية



شكل (٣) متوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الكفايات الإبداعية (الدرجة الكلية)

- كما يتضح أن قيم (ت) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة للجانب المهاري للكفايات الإبداعية ومستوياته المختلفة . ولذا تم قبول الفرض الثاني وفروعه، أي أن :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية في مهارة "الشرح والتفسير" على بطاقة ملاحظة للجانب المهاري للكفايات الإبداعية في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي .

- **حجم التأثير:** استخدم الباحث مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو : البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix على المتغير التابع وهو : بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للكفايات الإبداعية

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ويمكن حساب " η^2 " بعد حساب قيمة (ت) باستخدام المعادلة،

حيث "t2" مربع قيمة (ت)، dF درجات الحرية. ومن ثم حساب قيمة (d) والتي تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة:

$$d = 2 \frac{\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

(غسان يوسف قطيط ، ٢٠٠٩)

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتي η^2 ، (d). جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (١١):

جدول (١١) حجم التأثير للبرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix على الجانب المهاري للكفايات الابداعية

الدرجة الكلية	التقويم	استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني	الشرح والتفسير	الاختبار
١٩٥.٩٠	٩١.٨٤	١٢٨.٢١	١٩٢.٨٤	قيمة ت
٠.٩٩	٠.٩٦	٠.٩٨	٠.٩٩	مربع اي٢ "η2"
١٩.٩٠	٩.٨٠	١٤.٠٠	١٩.٩٠	قيمة d
كبير	كبير	كبير	كبير	حجم التأثير

* قيمة (d) = ٠.٢ (حجم التأثير صغير)، وقيمة (d) = ٠.٥ (حجم التأثير متوسط)، وقيمة (d) = ٠.٨ (حجم التأثير كبير).

وبملاحظة كل قيمة من "η2"، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix كان كبيراً في بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للكفايات الابداعية حيث تراوح ما بين (٩.٨٠ - ١٩.٩٠) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨)

كما يتضح من الجدول رقم (١١) أن حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix) على العامل التابع (الجانب المهاري للكفايات الإبداعية) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨). وهذه النتيجة تعني أن ٩٩ % من التباين الكلي للمتغير التابع (الجانب المهاري للكفايات الابداعية) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix).

فمن الجدولين رقم (١٠)، (١١) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائياً، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix) كبير على المتغير التابع

(الجانب المهارى للكفايات الابداعية)، وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix في تنمية الجانب المهارى للكفايات الابداعية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى :

- طريقة التدريس باستخدام OfficeMix تساعد المعلمين علي صياغة أهداف سلوكية جيدة تتفق وخصائص المتعلمين وتراعي الفروق الفردية لتلاميذهم.
- هذه النتيجة تدعم النتيجة الخاصة بتنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام الاحتياجات التدريبية، فتنمية التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارة يؤدي إلى تحسن معدل الأداء العملي لتلك المهارة.
- بقاء أثر التعلم نتيجة مشاركة المعلم مع المحتوى التدريبي المقدم باستخدام عناصر الوسائط المتعددة من صوت وصورة وحركة، وهو ما انعكس على تنمية الأداء المهاري.
- طبيعة بيئة التعلم الخليط التي تتيح للمعلم التدريب العملي على المهارة من خلال مشاهدتها في البرنامج التدريبي للتنمية المهنية، ووجود برامج محاكاة وهو ما سهل عملية اكتساب المهارة وتقديم التغذية الراجعة الفورية من قبل الباحث.
- استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تنمي الإبداع عند تلاميذهم مثل: أساليب حل المشكلات، والعصف الذهني، والتعلم بالاكتشاف و play and pause وتدريبهم على التعلم الذاتي.
- تنوع مصادر المعرفة والحرص على توظيف التقنيات الحديثة بشكل مبرمج ومنظم في جميع المواقف التدريسية؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- ربط المهارات في سياق متكامل من خلال البدء بالتمهيد الجذاب، والتعزيز وإثارة الدافعية، وتنويع الحركة والصوت.
- ابتكار أنشطة صفية وغير صفية تتكامل مع محتوى الدرس وتنمية الحث الجمالي والبلاغي والمساعدة علي زيادة الثروة اللغوية،

- استخدام الأسئلة التباعية المثيرة للتفكير بثتي صورته.
 - توظيف الوسائل التعليمية الجذابة والموظفة في خدمة الدرس.
 - تكون المهمة التعليمية فعالة من خلال ربطها ببيئة التلميذ، الذي يستطيع استيعاب المعلومة الجديدة وتطبيقها في مواقف جديدة.
 - التركيز علي المهارات والقيم المتضمنة بالدرس وربطها بواقع الحياة.
 - التنوع في التقويم بثتي صورته وتحليل نتائجه الاستفادة منه في تقديم التغذية الراجعة للتلميذ وعمل برامج علاجية وإثرائية معتمدة علي نتائج التقويم.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من :**

(Brooks,1990)، عبد الرازق محمود، (٢٠١٨م)، ودراسة (أبو الذهب البديري (١٩٩٨م) ، ودراسة محمد السيد علي ومحرز الغنام (١٩٩٨م)، ريا بنت سالم المنذري (٢٠١٣م)، ودراسة فائزة معلم (٢٠٠٩)، ودراسة علي الشعيلي(٢٠٠٩م) ودراسة أيمن بكرى، (٢٠١٥م)، ودراسة وفاء العويضى، (٢٠١١م)، ودراسة سناء أحمد(٢٠١١م).

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة يتضح أهمية تمكن المعلم من مهارات التدريس الإبداعي إذا أردنا تكوين جيل من المبدعين، وأن أسلوب إعداد المعلم له أثر كبير في مساعدته على القيام بدوره

بفاعلية في المواقف التعليمية المختلفة، فالتربية لا يقصد بها صياغة الأفراد في قالب واحد وقبول الأوضاع القائمة، ولكنها تنتهي بغرس مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الإبداعي والابتكار الذاتي بصفة خاصة.

وبالتالي يمكن القول من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وكذلك النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة إلى أن استخدام البرنامج التدريبي المعتمد على OfficeMix يعد من المداخل الفعالة في تنمية مهارات الكفايات الابداعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

تعليق عام على نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتضح من خلال ما تم عرضه من بيانات وتحليل النتائج ومعالجتها، تفوق معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي والمهاري؛ مما يدل على أن التدريس ببرنامج officeMix كان له تأثير إيجابي وفعال في نمو هذه المهارات لدى المعلمين، وهذا يدل على الحاجة الماسة لتدريب المعلمين علي أساليب واستراتيجيات حديثه في التدريس، حيث إن الأساليب والاستراتيجيات والبرامج غير التقليدية تساعد التلاميذ على الإبداع والابتكار والمشاركة والتفاعل.

وقد ترجع فعالية البرنامج لعدة عوامل من بينها:

- ١- تطبيق الكثير من الأساليب التدريسية المرتبطة بممارسة التدريس الإبداعي، كل ذلك ساعد علي تدريب معلمي اللغة العربية على تنمية مهارات التدريس الإبداعي المحفزة للتفكير، وهذه الأساليب زودت البرنامج التدريبي حيوية ونشاطاً.
- ٢- الأساليب السابقة التي استخدمت في التدريب تتميز بالواقعية يستخدمها المعلمون في أثناء تدريسهم لموضوعات اللغة العربية بعد انتهاء البرنامج التدريبي مع تلاميذهم.
- ٣- استخدام البرنامج التدريبي أنشطة مبتكرة وذات صلة بالمحتوي التعليمي أكسب المتدربين بعداً جدياً أخرجه من التقليدية، فكان المعلمون يقومون بأنفسهم بممارسة بعض مهارات التدريس الإبداعي وأداء الأنشطة التي تتطلب منهم أن يتقنوا أدوار التلاميذ، وهذا أيضاً ساعد على إكساب التدريب جواً من المرح وعدم الرتابة.
- ٤- تعدد أنواع التقويم في البرنامج؛ حيث تم استخدام التقويم الأولي في البداية؛ لتحديد مدى توافر كفايات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم، وذلك قبل التدريب، والتقويم التكويني أثناء التدريب، والتقويم النهائي بعد الانتهاء من التدريب.

٥- مدة التدريب التي استغرقت ستون ساعة تدريبية، وكما قال المتدربون بأنفسهم: إنها كانت مناسبة، ولم تشعرهم بالملل، وكذلك توزيع الجلسات على أيام متنوعة؛ مما جعلهم يقبلون على التدريب بفاعلية.

٦- تضمن البرنامج التدريبي لنماذج من الكتب المدرسية المقررة في اللغة العربية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والذي يستخدمه المعلمون أنفسهم في تدريسهم لتلاميذهم أعطى البرامج مصداقية وواقعية لدى هؤلاء المعلمين، فالمقررات التي بين أيديهم في التدريب هي التي يقومون بتوظيف المهارات التي اكتسبوها عليها.

٧- الجودة النسبية لموضوع البرنامج التدريبي زاد من رغبة المعلمين للإفادة من محتواه، وهذا ما ذكره المعلمون بأنفسهم؛ فكثير من المعلمين لا يعرف الكثير عن كفايات التدريس الإبداعي واستخدامها؛ بالإضافة إلى أن العينة المختارة من المعلمين لديهم الرغبة الصادقة في الحصول على المزيد من المعارف والمهارات.

٨- مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، فكل معلم أمكنه دراسة المحتوى المقدم من خلال البرنامج الإلكتروني المقترح للتنمية المهنية أكثر من مرة على حسب قدراته واستعداداته وسرعته الذاتية، وهو ما أدى إلى زيادة معدل التعلم.

٩- تقديم التغذية الراجعة من قبل الباحث للمعلمين أثناء التدريب العملي في بيئة التعلم الإلكتروني عبر البرنامج، وهو ما أدى إلى تصحيح الأخطاء التي يقعون فيه.

ثانياً: توصيات البحث: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- ١- إقامة دورات تدريبية لإكساب المعلمين مهارات تصميم الدروس والأنشطة إلكترونياً.
- ٢- الأخذ بنظام التدريب باستخدام برامج التنمية المهنية المعتمدة علي الكفايات الابداعية لتدريب معلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة والتخصصات المختلفة.
- ٣- استخدام وزارة التربية والتعليم أسلوب التحفيز والمكافآت للمعلمين اللذين ينخرطون في برامج التدريب أثناء الخدمة، وربط تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين بحضور هذه

الدورات، والترقية للوظائف الأعلى واستخدامهم للأجهزة المتوافرة بمدارسهم في تنفيذ الدروس والأنشطة

٤- ضرورة تصميم برامج التنمية المهنية للمعلمين من وجهة المعلمين ووفق احتياجاتهم الفعلية.

ثالثاً: مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، يقترح الباحث الموضوعات البحثية التالية:

١- أثر بيئة تعليمية قائمة على التعلم الإلكتروني عبر الانترنت على التنمية المهنية للمعلمين لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لتنمية الكفايات الإبداعية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.

٢- أثر بيئة تعليمية قائمة على تكنولوجيا الواقع الافتراضي على تنمية الأداء المهاري الابتكاري والاتجاه نحو التنمية المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وتأثيرها على تنمية التفكير لدى تلاميذهم.

المصادر والمراجع : أولاً المصادر والمراجع العربية:

- ١- أبو الدهب البدري على أبو الدهب (١٩٩٨م): أثر استخدام برنامج في الأنشطة اللغوية على تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٢- أحمد جمعة أحمد إبراهيم (٢٠١١م): فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس اللغة العربية التتمية التحصيل المعري والتطبيقات المهنية لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاههم نحوه، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٤٥، الجزء الأول، ابريل.
- ٣- احمد عبد الله أحمد القحفة (٢٠١٣م): فعالية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة آب. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٢٩ (٢).
- ٤- أحمد عثمان صالح، (١٩٩٥م): العلاقة بين العمر والإبداع. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٣.
- ٥- أحمد علي إبراهيم علي خطاب (٢٠٠٧م): أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ٦- أسامة محمد خيرى (٢٠١٢م). إدارة الإبداع والابتكارات. عمان: دار الريبة للنشر والتوزيع.
- ٧- آمال محمد أحمد (٢٠٠٨). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي. المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي والتأثير والتأثر، الجمعية العلمية للتربية العلمية، ٢٢٩-٢٧٢.
- ٨- أماني الحصان وجبر الجبرين (٢٠١٤م). فعالية استراتيجيات نظرية تركز في تدريس العلوم على تنمية مهارتي التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مجلة العلوم التربوية كلية التربية - جامعة الملك سعود، ٢٦ (٣)، ٥٨٣-٦٠٩.
- ٩- أيمن عيد بكري (مايو، ٢٠١٥م). برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في الصفحات ٢١-١١٨. ع ١٦٣.
- ١٠- برهامي عبد الحميد زغلول (٢٠١٠): فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مفهوم الاستثمار في بورصة الأوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٠٨، الجزء الثاني.
- ١١- جمال أنيس خير الله (٢٠١٥م). الإبداع الإداري. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- ١٢- حسن أحمد مسلم (١٩٩٤م): وضع مقياس للإبداع في اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٣- حسن الباتع محمد عبد العاطي، والسيد عبد المولى السيد (٢٠٠٧). أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية، تكنولوجيا التعليم والتعلم: نشر العلم حيوية الإبداع. ص ٩٨-١٢٠. مركز المؤتمرات.جامعة القاهرة
- ١٤- حسن سيد شحاته (٢٠٠٨م): نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٥- (٢٠٠٨م) "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة (٧) يناير، القاهرة.
- ١٦- حسن علي حسن سلامة (٢٠٠٦م): التعليم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- ١٧- خديجة على مشرف الغامدي (٢٠٠٧م):التعلم المؤلف. مجلة علوم إنسانية. كلية التربية جامعة الملك سعود. العدد (٣٥). ص ص ٨- ٢٣.
- ١٨- ريا بنت سالم المنذري (٢٠١٣م): مدي تشجيع أساليب التدريس والتقويم لمهارات التدريس الإبداعي للغة العربية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان . كلية التربية-جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان ، مج ٢٧ ، ع ١٠٧ ، ص ص ١٢٥-١٧٠
- ١٩- سناء محمد حسن أحمد (٢٠١١). برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة أم القرى وإتجاهاتهن نحوه، دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- ٢٠- صفاء محمد محمود ابراهيم (٢٠١٤م): درجة توظيف معلمي اللغة العربية مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في التدريس بالمرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (٢٤) العدد الخامس.
- ٢١- عبد الرازق مختار محمود (٢٠١٨م):تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدي معلمي اللغة العربية مجلد (١)، العدد(٢).المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.

- ٢٢- علي بن هويشل الشعيلي (٢٠١٠م). صعوبات التدريس الإبداعي لدى معلمي التعليم الأساسي بسلطنة عمان. المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين الواقع والمأمول)، مصر، ص ص ٥١٧-٥٤٢.
- ٢٣- عواطف حسن علي عبد المجيد (٢٠٠٧م): التدريس الإبداعي للغة العربية، المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها: إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية ٢٨-٣٠ نوفمبر.
- ٢٤-فاطمة كمال أحمد (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الأسرية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٦٢، سبتمبر، ص ١٧٥
- ٢٥- فائزة جميل معلم (٢٠٠٩م): فعالية إستراتيجية مقترحة والتدريس بالحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات بجامعة أم القرى مهارات التدريس الإبداعي للتربية الإسلامية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذاتهن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٢٦- فسطندي شوملي (٢٠٠٧): الأنماط الحديثة في التعليم العالي، التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة جنان.
- ٢٧- لوريس اميل عبد الملك (٢٠١٠): برنامج تعلم الكتروني مدمج قائم على المدخل البصري المكاني لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات قراءة البصريات وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٩ يونية، الجزء الثاني.
- ٢٨- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥م). التفكير من منظور تربوي تعريفه طبيعته مهاراته تنميته أنماطه. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٩- محمد رجب فضل الله ، شاكِر عبد العظيم قناوين وشحاته محروس طه (٢٠١١م). فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجسه ممارساته نحو التدريس الإبداعي. المجلة الدولية للبحوث التربوية، الامارات العربية المتحدة، ٢٩.
- ٣٠- محمد زياد حمدان (٢٠٠٠). قياس كفاية التدريس. دار التربية الحديثة.
- ٣١- محمد عبده عماشة (٢٠٠٨م): التعليم الإلكتروني المندج وضرورة التخلص من الطرائق التقليدية المتبعة وإيجاد طرائق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقييم التربوي تقوم على أسس إلكترونية،مجلة المعلوماتية، العدد(٢١)
- ٣٢- (٢٠٠٩): التعلم الإلكتروني المدمج، مجلة المعلوماتية، العدد ٢١.

٣٣- محمود عبد الحافظ خلف الله (٢٠٠٥م):فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للإبداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٣٤- نايل يوسف عبد اللاه (٢٠٠١م) فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية وأثره على تنمية الإبداع لدي تلاميذهم. مجلة كلية التربية جامعة اسيوط.

٣٥- وفاء حافظ العويضي (٢٠١١م): فعالية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

٣٦- وليد خضر الزند، ويوسف عقيل خطار الشنطاوي (٢٠١٦م): درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن. جامعة دمشق. سوريا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤، (٤)، ٢٥٨-٣٠٣.

ثانيًا المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Brooks, j , I (1990):Teacher and students: Constructivists forging new Connections. Educational leadership, Vol (47),Part (5), pp68-71 .
- 2- Callaway, Karen. L2005). 'Learning Interpersonal Skills in Banking Through Blended Learning. PhD, CAPELLA University, Available www.lib.umi.com/dissertation/images/navabras/3174524, P,9 (Accessed on: 20/12/2015.)
- 3-Davies, T. (2006) Creative teaching and learning in Europe :promoting a new paradigm, The Curriculum Journal , Vol.(17) Issue.(1),37-57 .
- 4-Fazelian,(2012), Creativity in Schools, World Conference on Psychology and Sociology, Social and Behavioral Sciences 82 ,719 - 723, www.sciencedirect.com
- 5-Grainger, T., Barnes, J., & Scoffham, S(2004), A creative cocktail: Creative teaching in initial teacher education. Journal of Education for Teaching , 30(3),243-253.
- 6-Gralewski, J., & Karwowski, M. (2018). Are teachers' implicit theories of creativity related to the recognition of their students' creativity?. The Journal of Creative Behavior, 52(2),156-167.
- 7-Horn jeou- shayan Hong Jon-chao "CHANLIN «LIN-JUAN «CHANG (2005) Creative Teachers and Creative TEACHING Starategies. International journal of consumer studies volume 29 issue 4 retrieved «december25., 2005 .



- 8-Huang, X. H., & Lee, J. C. K. (2015). Disclosing Hong Kong teacher beliefs regarding creative teaching: Five different perspectives. *Thinking Skills and Creativity*, 15, 37-47.
- 9-Jang, K& Park .S (2006): A blended learning program on undergraduate nursing students' learning of electrocardiography, *Studies in Health Technology & Informatics*, Ovid MEDLINE(R).pp 122–199
- 10-Johnson, S., Hodges, M, & Monk, M. (2000) Teacher development and change in South Africa: A critique of the appropriateness of transfer of northern/western practice. *Compare: A Journal of Comparative and International Education*, 30(2), 179-192.
- 11-Milheim, W. D. (2006). Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. *Educational and Delivery Technology*, 46.(٦)
- 12- Muianga, X. (2005): Blended On line and face- to face learning A pilot project in the faculty of education, Eduardo Mondale, University, *International Journal of Education and Development using ICI*, Vol. 70, No.2, PP658-675.
- 13-Shepherd,C.(2008), "What Is Blended Learning?" Available at: [http: /Clive-Shepherd.blogspot.com/2008/07/so-what-isblended-learning. Html](http://Clive-Shepherd.blogspot.com/2008/07/so-what-isblended-learning.Html). (Accessed on: August, 13,2015)
- 14-Singh, H. (2003). Building effective blended learning programs. *Educational Technology*, 43(6), 51–54 .
- 15-Student, E., & López, A. M. (2013). Creative Teacher of Early Childhood Education. *ISSN.,2354-7140, (wersja papierowa),73*.